الضياء
بهرا

أعداد اللاجئين العراقيين ترتفع إلى ألفا شهرياً

بهرا ـ وكالات

تواصل المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة جهودها لحشد الدعم للاجئين العراقيين من الدول المانحة، لجمع التبرعات لحملتها لمساعدة اللاجئين العراقيين، بالاضافة الى استقبال عدد اكبر من اللاجئين فيها. واعلنت المفوضية الأربعاء ان عدد العراقيين الفارين من العنف في بلادهم يزداد الى حوالى 60 الف شهريا، بعدما كان 50 الفا في الاشهر الماضية. وعلى الرغم من ان اعداد العراقيين في الدول المجاورة للعراق فاق المليونين، الا ان فقط 170 الف عراقي سجلوا اسماءهم في مكاتب المفوضية. وصرح بيتر كيسلر الناطق باسم المفوضية بأن "الكثير من العراقيين في دول الجوار لا يعتبرون انفسهم لاجئين، وبعضهم لم يقرر بعد الذهاب الى مكاتبنا". وأضاف كيسلر "كان غالبية العراقيين في الاردن وسورية من الهاربين من نظام صدام حسين السابق، ولكن الوضع بدأ يتغير الآن لتصبح النسبة الاكبر من العراقيين الهاربين بسبب غزو قوات التحالف للعراق عام 2003".

ولفت كيسلر الى ان الكثير من العراقيين الذين يتجهون لمكاتب المفوضية لتسجيل انفسهم لاجئين "يفعلون ذلك للحصول على مساعدات انسانية بعدما اصبحوا يعانون من الفقر بعد نفاد الاموال التي اخرجوها من العراق معهم".

وضمن جهود المفوضية السامية لتوعية الرأي العام عن معاناة اللاجئين العراقيين، اوفدت سفيرة النوايا الحسنة الممثلة الامريكية انجلينا جولي الى سورية والعراق لتفقد اللاجئين العراقيين ومعرفة احتياجاتهم ومناشدة الدول المانحة لمساعدتهم. وبعد زيارة لاجئين عراقيين في منازلهم في دمشق وزيارة مكتب لتسجيل اللاجئين العراقيين، عبرت الحدود العراقية الثلاثاء لزيارة معسكر "الوليد"، حيث يوجد 1200 عراقي على الحدود بين البلدين. وقالت جولي "جئت الى سورية والعراق للفت الانتباه الى هذه الازمة الانسانية ومطالبة الحكومات لزيادة دعمها للمفوضية السامية للاجئين وشركائها". وأضافت "من الاساسي التخطيط لمواجهة التبعات الانسانية الهائلة على هؤلاء (اللاجئين) عند مناقشة مستقبل العراق".

يذكر ان جولي زارت معسكرا للقوات الاميركية والقوات المتعددة الجنسية في العراق اثناء زيارتها.

وقد اوصت المفوضية السامية للاجئين بنقل حوالي 13200 عراقي الى دولة ثالثة من الدول المجاورة خلال العام الماضي، متوقعة ان يرتفع هذا العدد الى 20 الفا في العام المقبل. وقد اوصت المفوضية بنقل حوالي 10 الاف عراقي الى الولايات المتحدة، لكن واشنطن لم تستقبل الا المئات منهم حتى الآن. ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين اميركيين قولهم بأن واشنطن تدرس امكانية الاستعجال في تأمين انتقال العراقيين الذين عملوا مع قواتها الى الولايات المتحدة، بسبب التهديدات الامنية التي يواجهونها. واضافت الصحيفة ان بين تشرين الاول 2006 وتموز الماضي، استقبلت الولايات المتحدة 190 لاجئا عراقيا فقط.

وناشدت المفوضية السامية الدول المانحة مجددا تقديم التبرعات لمساعدة العراقيين في دول الجوار. واعلنت انها حصلت على 75 في المائة من التمويل لحملتها الاولى بقيمة 123 مليون دولار لمساعدة العراقيين، لكن حملتها الثانية بقيمة 129 مليون دولار لمساعدة الدول المجاورة في تقديم الخدمات التعليمية للطلبة العراقية لم تحصل على دعم بعد. وقد وقع الاردن والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في عمان اتفاقا تمنح بموجبه الاردن عشرة ملايين دولار لدعم قطاع التعليم بعد قرار المملكة السماح للطلبة العراقيين بدخول المدارس الحكومية. ويذكر ان المفوضية السامية للاجئين تعمل على مساعدة اللاجئين العراقيين في الدول المجاورة، والذين يوجد غالبيتهم في سورية والاردن، حيث يوجد حوالى 1.4 مليون عراقي في سورية و700 الف في الاردن، بالاضافة الى مساعدة المشردين العراقيين داخل حدود بلدهم الذين يصل عددهم الى 2.2 مليون. وبحسب بيان صادر عن المفوضية، فان غالبية العراقيين المشردين يواجهون صعوبة في الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الضرورية.

وحذرت وزارة التربية العراقية من احتمال تدني نسبة الأطفال الذين سيلتحقون بالمدارس في السنة الدراسية المقبلة، موضحة أنها تتوقع أن ينخفض عدد الملتحقين بالمدارس هذا العام بنسبة 15% مقارنة بالعام الماضي. ونقل الموقع الالكتروني لـ "مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية" عن ليلى عبد الله، وهي مسؤولة رفيعة المستوى بوزارة التربية، أن الوزارة "تحاول تشجيع الأسر على إرسال أطفالها إلى المدارس لتجاوز الانخفاض الملحوظ في عدد الطلبة خلال الأربع سنوات الماضية، الذي أثر على أدائهم".

زعماء ديموقراطيون يطالبون الكونغرس بعدم الموافقة على اعتماد مليار إضافية للعراق

بهرا ـ متابعات

دعا زعماء ديمقراطيون الأربعاء إلى أن يتوقف الكونغرس عن "تحرير صكوك على بياض" للحرب على العراق إثر معلومات أشارت إلى أن الرئيس جورج بوش يتأهب لطلب 50 مليار دولار إضافية بعد التقرير المرتقب هذا الشهر حول تقييم الوضع العراقي. وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأربعاء أن الطلب يشير إلى أن البيت الأبيض ينوي المضي في الإستراتيجية التي بدأ العمل بها منذ كانون الثاني حتى ربيع 2008، ولا ينوي الخضوع للضغوط التي تطالب بانسحاب الجنود الأمريكيين من العراق. من جانبها وصفت وزارة الدفاع الأمريكية هذه المعلومات بانها "سابقة لأوانها". ونقلت الصحيفة عن مسؤول في البيت الأبيض رفض الكشف عن هويته أن المبلغ سيستخدم بشكل رئيسي لتمويل الإستراتيجية الحالية.

وقالت رئيسة مجلس النواب الديموقراطية نانسي بيلوسي في بيان أن "الأميركيين يطلبون اتجاها جديدا في العراق وليس تحويلا بنكيا آخر". واضافت "حان الوقت لعودة القوات قريبا وبامان تام". من جانبه قال السناتور النافذ روبرت بيرد إنه "لا ينبغي للكونغرس مواصلة التخلي عن سلطته الدستورية وتحرير صكوك بيضاء لسياسة خاطئة في العراق". وذكر البيت الأبيض أنه ترك الباب مفتوحا لتعديلات محتملة في طلباته المتعلقة بالميزانية. وسيقدم الطلب رسميا بعد أن يعرض قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس والسفير الأميركي في بغداد راين كروكر على الكونغرس قرابة العاشر من ايلول تقريرهما حول الوضع في العراق منذ بدء تطبيق الإستراتيجية الأميركية الجديدة، بحسب ما ذكرت واشنطن بوست. وسيسبق الشهادتين تقرير تقدمه الحكومة الأميركية إلى الكونغرس عن الوضعين السياسي والعسكري في العراق.

وتتعرض لتحد كبير استراتيجية بوش القائمة على تعزيز عدد الجنود الأميركيين في العراق ليصل إلى 160 الفا وعلى إيجاد الظروف المناسبة لتحقيق مصالحة وطنية. وسيضاف مبلغ 50 مليار دولار إلى 460 مليار طلبتها الإدارة في إطار موازنة دفاع 2008 وإلى مبلغ 147 مليار مقرر لتمويل العمليات العسكرية في العراق وافغانستان.

الصناعة تكشف عن مقترحات للاسراع في انضمام العراق لمنظمة التجارة العالمية

بهرا ـ بغداد

كشف مصدر في وزارة الصناعة والمعادن ان هناك مقترحات خاصة للاسراع في انضمام العراق الى منظمة التجارة العالمية رفعت الى مجلس الوزراء.

وقال المصدر "ان هذه المقترحات والتي تشمل بنود قوانين وآليات وضعت بالتنسيق مع وزارة التجارة بهدف الاسراع في انضمام العراق الى المنظمة العالمية بعد حصوله على صفة مراقب تمهيدا للحصول على العضوية الكاملة". مضيفا "ان اللجنة الخاصة بانضمام العراق الى هذه المنظمة ستراجع تلك المقترحات بغية اقرارها".

واوضح "ان وزارة الصناعة تسعى الى الاستفادة من انضمام العراق الى منظمة التجارة العالمية لما له من انعكاسات ايجابية على الصناعة والاقتصاد العراقيين بعد تأثرهما الواضح بالاوضاع التي عاشها العراق خلال السنوات الماضية.وكانت وزارة التجارة قد نفت في تصريح سابق وجود اي معوقات تعيق انضمام العراق الى منظمة التجارة العالمية مؤكدة ان المناقشات في هذا الشأن وصلت الى مراحل متقدمة

من جانب آخر اعلنت وزارة الصناعة والمعادن خطتها السنوية لتطوير الانتاج المحلي من الصناعات الجلدية والبلاستيكية والبتروكيمياوية.

وقال مصدر في الوزارة "ان الخطة تهدف الى تعزيز الانتاج المحلي في السوق العراقية من خلال توفير مستلزمات ادامة الانتاج للشركات المعنية وتجهيزها بالاحتياجات المطلوبة للاستمرار في انتاج السلع والبضائع التي توقفت نتيجة عدم توفر المواد الاولية". واضاف "ان الوزارة وجهت شركاتها بمفاتحة دوائر الدولة ومؤسساتها لشراء منتجاتها ضمن التخصص الذي التزمت به وعدم الاعتذار عن التجهيز وهو جزء من التنفيذ الناجح لهذه الخطة".

واوضح المصدر "ان الوزارة جهزت في وقت سابق عددا من شركاتها بمكائن مستوردة وهي خطوة تمهيدية لتطوير الانتاج".

يذكر ان بعض شركات الوزارة لديها اتفاقيات مع عدد من الوزارات بتجهيزها بمنتوجاتها ومنها وزارات النفط والتربية والكهرباء.

التربية تنفي تحديد موعد لبدء العام الدراسي

بهرا ـ خاص

نفت وزارة التربية ماتردد بشأن تحديدها الاول من تشرين المقبل موعدا لبدء العام الدراسي الجديد. وقال مصدر مسؤول في الوزارة "ان ما اشيع مؤخرا حول تحديد الوزارة للاول من شهر تشرين المقبل موعدا لانطلاق العام الدراسي الجديد غير صحيح ولم يستند الى المصادر الرسمية".

واضاف "ان هذه الشائعات هي ارتجالية في محاولة لتعطيل المسيرة التربوية وارباكها". واوضح المصدر "ان تحديد موعد العام الدراسي المقبل يتم وفق الاجراءات المعروفة ولن تشرع الوزارة به الان وانما بعد اجراء امتحانات الدور الثاني". واشار الى "ان وزارة التربية اخذت استعداداتها المبكرة للعام المقبل من خلال توفير المستلزمات المدرسية وطبع الكتب والمناهج الدراسية". من جانب اخر اعلنت وزارة التربية المديرية العامة للامتحانات والتقويم نتائج اعتراضات الطلبة في الصفوف المنتهية الاعدادية في ثلاث محافظات.

وقال مصدر في الوزارة في تصريح صحفي "ان المحافظات التي ظهرت فيها الاعتراضات وللفرعين العلمي والادبي هي ديالى وميسان والمثنى". واضاف "في محافظة ديالى ظهر وجود 14 نتيجة مغايرة في الفرع الادبي و33 نتيجة في الفرع العلمي، بينما في ميسان كانت نتيجة واحدة مغايرة في الفرع الادبي و16 في الفرع العلمي، وفي المثنى ظهرت نتيجتان مغايرتان في الفرع الادبي و17 في الفرع العلمي".

واوضح المصدر "ستعلن في الايام المقبلة نتائج الاعتراضات في المحافظات الاخرى".

البلديات تحذر المواطنين من المجمعات الوهمية

بهرا ـ بغداد

حذرت وزارة البلديات والاشغال العامة المواطنين من الجمعيات الوهمية الخاصة بتوزيع قطع الأراضي والوحدات السكنية في المحافظات.

وقال مصدر في الوزارة "ان عددا من الأشخاص والمكاتب والشركات والجمعيات يروجون لمسألة توزيع أراض او إنشاء وحدات سكنية في المحافظات مقابل مبلغ معين، وهي تصرفات فردية لاعلاقة للوزارة بها" داعيا الى "عدم الانجرار وراء هذه الأخبار والوعود الكاذبة".

واضاف "ان وزارة الداخلية أبدت استعدادا للتعاون مع الجهات المسؤولة والمواطنين من خلال الإبلاغ عن الجمعيات أو الأفراد الذين يتلاعبون بمصير المواطنين وأموالهم لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم وحماية المجتمع من هؤلاء المتنكرين بالمسميات الوهمية".

المالية تفسح المجال امام الموظفين لتقديم اعتراضاتهم حول رواتبهم

بهرا ـ خاص

أكدت وزارة المالية أن من حق أي موظف أن يقدم طلبا لإعادة التدقيق في مؤهلاته من حيث الخدمة والشهادة والدرجة الوظيفية بغية تعديل راتبه.

وقال مصدر في الوزارة "إن الكثير من الموظفين غير راضين عن قرارات ذات صلة بالدرجات الوظيفية من حيث الخدمة والشهادة والدرجة الوظيفية والحالة الاجتماعية والفئة التي صنف على وفقها"، مشيرا الى "ان عددا كبيرا منهم يرى ان هناك اجحافا بحقه، الا ان الوزارة تسير على وفق سلم الرواتب الجديد الذي اقر العمل به مطلع العام الحالي".

وأضاف "إن الوزارة عممت كتابا إلى الوزارات والدوائر فسحت فيه المجال امام الموظفين لتقديم اعتراضاتهم حول رواتبهم" منوها الى "تعاون الجهات المسؤولة في اقسام الرقابة والحسابات في الدوائر لحل الإشكاليات التي تعتري مسالة الرواتب".

البنك المركزي العراقي: انخفاض التضخم بعد رفع الفائدة

بهرا ـ متابعات

قال أحمد محمد الجبوري نائب محافظ البنك المركزي العراقي الاربعاء ان معدل التضخم في بلاده انخفض الى 30.6 في المئة في تموز الماضي مقارنة بمستواه في كانون الثاني بعد أن رفعت الحكومة أسعار الفائدة وارتفع الدينار مما جعل الواردات أرخص.

وقال الجبوري على هامش مؤتمر عن اعمار العراق عقد في دبي ان التضخم قد ينخفض الى 20 في المئة في المتوسط هذا العام.

واضاف أن العراق رفع سعر الفائدة الذي تسترشد به البنوك الى 18 في المئة من عشرة في المئة في بداية العام.

وتابع أنه يجري تداول العملة العراقية الان بسعر 1223 دينارا للدولار بالمقارنة مع 1400 دينار في مطلع العام.

وقال ان الظروف الامنية وارتفاع أسعار الوقود من العوامل المحركة للتضخم.

تصريحات الساسة الامريكان لاسقاط حكومة المالكي مقدمات لتقرير باتريوس كروكر

تقرير: حيدر حمادة

بينما يحاول القادة السياسيون حلحلة الازمة السياسية التي يمر بها البلد، فان تصريحات القادة الامريكان التي تدعو الى تغيير الحكومة واسقاط رئيس الوزراء نوري المالكي ازدادت مؤخرا.

ورفض سياسيون هذه الدعوات وعدوا المسألة شأنا داخليا لايجوز للساسة الامريكان تجاوز المواطن العراقي، فيما يرى البعض الاخر ان الامريكان ادركوا فشل الحكومة في جميع المجالات.

وقال النائب قاسم داود عن كتلة التضامن في الائتلاف العراقي الموحد "اننا نرفض الدعوات التي يطلقها الساسة الامريكان لاسقاط حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي".

وقال "ان هذه الدعوات غير مقبولة وغير لائقة وهناك عملية دستورية يلتزم بها ابناء الشعب العراقي هي من تنظم تداول السلطة سلميا".

واضاف داود "الجميع يعلم ان هناك تدهورا كبيرا في الاوضاع الامنية والخدمية والصحية والاقتصادية والمعاشية، لكن توجد آليات دستورية وتشريعية نستطيع من خلالها تصحيح هذه الامور". وتأتي هذه التصريحات للقادة الامريكان قبيل تقديم تقرير باتريوس كروكر حول الاوضاع في العراق الى الكونغرس الامريكي، حول التقدم الحاصل في العراق منذ قرار الرئيس بوش ارسال تعزيزات عسكرية اضافية للعراق لضبط الامن في بغداد على وجه الخصوص، والذي سيقدم في 11 ايلول الجاري.

لكن تصريحات السفير الامريكي ببغداد رايان كروكر تنم عن نظرة تشاؤمية لهذا التقرير اذ قال "إن التقدم الذي احرزه الزعماء العراقيون على طريق المصالحة الوطنية كان محبطا للغاية".

وحذر كروكر الذي استخدم عبارات فيها قدر من الشدة والصراحة تجاه حكومة نوري المالكي، اكبر من اي مسؤول امريكي آخر، حذر من "ان الدعم الامريكي لحكومة المالكي ليس مضمونا الى ما لا نهاية".

وبين "إن التقدم الذي احرزته الحكومة العراقية في ما يخص القضايا الوطنية كان محبطا جدا بالنسبة لنا وللعراقيين وحتى للقيادة العراقية ذاتها".

واضاف "نتوقع ان نرى نتائج، وكذلك الشعب العراقي. وإن دعمنا لحكومة المالكي ليس شيكا على بياض".

الى ذلك عزا رئيس جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي سبب دعوات الساسة الامريكان الى اسقاط او تعطيل حكومة المالكي لادراكهم انه لاجدوى من هذه الحكومة. وقال "ان هذه الدعوات جاءت بعد جمع معلومات موثقة بطرق مختلفة توضح وضع حكومة المالكي التي تبين فشلها في كافة المجالات الامنية والاقتصادية والمالية". واضاف "ان هذه المعلومات جعلت الاصوات داخل الولايات المتحدة ترتفع لتغيير حكومة المالكي ورفع التأييد عنها".

واشار الدليمي الى "ان التقرير الذي سيرفعه السفير الامريكي رايان كروكر وقائد القوات الامريكية ديفيد باتريوس سيوضح حقيقة هذه الحكومة ويبين التدخل الداخلي والخارجي فيها".

وكان السيناتور كارل ليفين، رئيس لجنة شؤون القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي قد قال "يتوجب تنحية حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن الحكم بسبب اخفاقها في استثمار القرار الامريكي بزيادة عدد القوات للتوصل الى حل سياسي للأزمة المستعصية في العراق". واضاف "آمل في ان يصوت البرلمان العراقي بحجب الثقة عن حكومة المالكي عندما يعود للالتئام، وان تكون لديه الحكمة الكافية لاستبدالها بحكومة اقل طائفية واكثر ميلا لتوحيد البلاد".

يذكر ان ليفين كان قد زار بغداد قبل اسبوعين مع السيناتور جون ارنر، وهو الجمهوري الابرز في اللجنة، واصدرا بيانا مشتركا دعوا فيه الى اسقاط حكومة المالكي.

من جانبه قال عضو مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد الشيخ حميد معلة "إن التصريحات الأخيرة من قبل بعض الساسة الأمريكان لسحب الثقة عن المالكي جاءت نتيجة صراعات القوى السياسية الأمريكية نفسها". وأضاف "إن هذه التصريحات تأتي ضمن إطار الضغوطات التي تمارسها أمريكا على الحكومة العراقية من اجل إيجاد بدائل لحل الأزمة السياسية الحالية كما إنها جاءت استجابة لمقترحات بعض القوى العراقية".

وأشار معلة الى أن "هذه الأسباب هي التي دفعت البعض من السياسيين الأمريكيين لإطلاق تصريحاتهم التي تنتقد الحكومة العراقية وتطالب بسحب الثقة عنها".

وبشان تقرير باتريوس وكروكر الخاص بتقييم الأوضاع في العراق الذي سيقدم الى الادارة الامريكية في 11 ايلول الجاري، بين معلة "ان هذا التقرير سيحتوي ببعض مضامين هذه التصريحات لكونه قد تأثر بها".

فيما رفضت الكتلة الصدرية التصريحات الأمريكية بشأن العراق محملة حكومة المالكي التي وصفتها بانها "غرقت بانبطاحها للامريكان وتنفيذها اجندة اجنبية" مسؤولية تدهور الاوضاع السياسية والامنية.

وقال نصار الربيعي رئيس الكتلة الصدرية في مجلس النواب "ان الكتلة الصدرية ترفض التدخل الامريكي واي تدخل اخر، اذ ان الساسة الامريكان لاتهمهم مصلحة الشعب العراقي بل تهمهم مصلحة شعبهم".

وكانت المرشحة للرئاسة الامريكية هيلاري كلنتون دعت مجلس النواب العراقي الى سحب الثقة من المالكي وانتخاب شخصية بعيدة عن الطائفية.

فيما أقر الرئيس الأمريكي، جورج بوش، بأنه تنتابه مشاعر "إحباط" بشأن القيادة العراقية، التي ترأس حكومة منقسمة ومشلولة جراء مقاطعات بعض الأحزاب لها وحالات التشاحن والخصام، إلى جانب عمليات التفجير في أنحاء العراق، والتي تحصد القتلى بالجملة "، الا ان بوش عاد ليجدد الثقة بحكومة المالكي وعده الشخص المناسب.

من جانب اخر كشف تقرير امريكي، بحسب الصحافة الامريكية "ان رئيس الوزراء العراقي الأسبق اياد علاوي تعاقد مع شركة علاقات عامة أميركية، من اجل تقويض حكومة نوري المالكي وممارسة ضغوط على صناع القرار في واشنطن، وتنظيم حملة اعلامية لاعادته إلى السلطة في العراق. وأشار التقرير إلى "أن الاتفاق المبرم في العشرين من الشهر الجاري بين علاوي وشركة باربور غريفث آند روجرس للعلاقات العامة المقربة من البيت الأبيض ينص على أن تقوم الشركة بحملة واسعة لتقويض حكومة المالكي والترويج لاياد علاوي، وفقا لما نقله التقرير.

وكشف التقرير عن صورة من الرسالة التي وجهتها الشركة الى اياد علاوي، وأشارت فيها إلى أن الأجور المترتبة على رئيس حركة الوفاق الوطني ستكون "رسوم ثابتة بقيمة 150 ألف دولار تدفع كل ثلاثة أشهر بدءا من الأول من آب الجاري، علاوة على التكاليف الشهرية الخاصة بالحملة. وستقدم هذه الشركة استشارات استراتيجية لصناع القرار الأميركيين بشأن قضايا تخص العراق، وترتيب اجتماعات بين عميلها والمسؤولين الأميركيين، وتمثيل اياد علاوي في المحافل الحكومية والكونغرس ووسائل الإعلام".

وكان اياد علاوي نشر مقالا في صحيفة واشنطن بوست دعا فيه الإدارة الأميركية إلى التعجيل في إجراء تغيير في رئاسة الحكومة العراقية المتمثلة في رئيس الوزراء نوري المالكي. واتهم علاوي المالكي بعرقلة تعديل قانون اجتثاث البعث وتكريس السياسة الطائفية في البلد، مبينا إن الولايات المتحدة الأميركية لا تتحمل مسؤولية المأزق العراقي الحالي، مشيرا بأصابع الاتهام باتجاه الحكومة العراقية الحالية بالدرجة الرئيسة. وأضاف علاوي "أن خطته لإنقاذ العراق تتضمن إعلان حالة الطوارئ، ودمج عناصر الميليشيات الشيعية والسنية في أجهزة الدولة غير الطائفية، ومنح الأمم المتحدة والدول العربية دورا أكبر في ملف الأمن وإعادة البناء، والبدء بسحب القوات الأميركية خلال العامين المقبلين، موضحا أنه "من دون تغيير رأس الحكومة العراقية، لن تفلح الإستراتيجية الأميركية الحالية في جلب الاستقرار إلى العراق".

الا ان رئيس الجمهورية جلال الطالباني قال "ان حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي ستشهد عدة مواقف متطورة ومستقرة في الايام المقبلة وهي تحظى بدعم برلماني وشعبي بالرغم من كل التصريحات البعيدة عن الواقع". وبين ان "العراقيين هم من يقرر سحب الثقة من عدمها لانهم هم من اختار رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء".

من جانبه قال عضو مجلس النواب محمد الدايني "ان الدعوات التي طالب بها بعض الساسة الامريكان بضرورة رفع الدعم عن حكومة المالكي جاءت بعد ان اتضح لها ما الذي يجري على ارض الواقع في العراق". واضاف "ان اجتماعا جرى بين السياسيين الأمريكان في لجنة التسليح في الكونغرس اوضحوا فيه ان السياسيين في العراق لايمتلكون الصفات الحقيقية التي تجعلهم يؤثرون إيجابا في استقرار العراق، لذا ان بقاء الوجود الامريكي في العراق لاينفع الادارة الامريكية والشعب العراقي، لذا على الادارة الامريكية ان تغير حكومة المالكي".

واشار الدايني الى "ان الامر الاخر الذي جعل الساسة الامريكان يطالبون بتغيير الحكومة العراقية جاء بسبب عجز هذه الحكومة عن تنفيذ المصالحة الوطنية وعدم تشكيل حكومة تشترك فيها كافة الاطراف العراقية بدون اقصاء او تهميش، مما سيؤثر سلبا على الادارة الامريكية وتواجدها في العراق، لذا فان هؤلاء القادة في الكونغرس الاميركي اوعزوا بتغيير الحكومة.